ظهرة الحداد فياخذه ويقبله شريرجع شرقي وله سبعون يوما وقيل
سنة وعشرة اشهر وقيل غير ذلك وفي رواية انه لم يصل عليه اى بنفسه بل
امر هو فصلوا عليه وفي حديث لو بقي لكان نبيا لكنه لم يبق لان نبيكم اخر
الانبيا لكن بالغ النووي في تزييفه وبطلانه ورد بانه وارد من طرق
ولا اشكال فيه لان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع بل ولا الامكان
توفيت خديجة قبل الهجرة بنحو ثلاث سنين ودفنت بالحجون عن
خمس وستين سنة ثم تزوج سودة بنت زمعة بعد موت ابن عمها رضي
الله تعالى عنهما اخي سهيل بن عمرو بمكة لما ان رجعا من الحبشة بعد عقده
على عايشة ودخل بها قبل عايشة على ما جمع به بين الخلاف في ذلك واراد
طلاقها لما اسنت فوهبت نوبتها لعايشة فامسكها توفيت بالمدينة
في شوال سنة اربع وخمسين ثم عايشة بمكة في شوال سنة عشر من النبوة
ودخل بها في المدينة في شوال على راس ثمانية عشر شهرا وهي بنت تسع
سنين ولم يتزوج بكرا غيرها واحبها صلى الله عليه وسلم اكثر من بقية نسائه
ولما فقدها في بعض اشغاره قال واعروساه خرجه احمد وكانت فقيهة
عالمة حافظة فصيحة ماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين وكداها
صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير لابسط اسقطة
منه صلى الله عليه وسلم لان ذلك لم يثبت وهي وخديجة افضل امهات
المومنين ثم الاصح ان خديجة افضل لما صح ان عايشة لما قالت له قد رزقك
الله خيرا منها قال لا والله ما رزقني الله خيرا منها امنتني حين كذبني
الناس

الناس واعطتني مالها حين حرمني الناس ولانه صلى الله عليه وسلم اقر اعلى
عايشة السلام من جبريل وخديجة السلام من الله والاصح ايضا ان فاطمة
افضل من خديجة لما فيها من البضعة الكريمة التي لا يعاد لها شئ والخبر
المقتضي لخيرية خديجة اجيبت عنه بانه من حيث الامومة لا السيا
ومن جرى على ذلك الامام المجتهد التقي السبكي فقال الذي نختاره ونتدين
الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عايشة واختار ايضا ان مريم افضل
من خديجة للاختلاف في بتوليها ثم حفصة بنت عمر سنة ثلاث من الهجرة
بعد ما رجعت من هجرة الحبشة وموت زوجها بعد غزوة بدر وطلقها
بعد هلال صلى الله عليه وسلم فاوحى اليه راجعها فانها صوامة قوامة وانها
زوجتك في الجنة توفيت سنة خمس واربعين ثم ام سلمة هند
بعد موت ابي سلمة سنة اربع وكانت من اكمل النساء ماتت سنة تسع
وخمسين ودفنت بالبقيع ثم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب
بعد ان مات زوجها عبيد الله بن جحش بالحبشة مرتدا سنة ست
زوجها النجاشي لعمرو بن امية الضمري وكيله صلى الله عليه وسلم ان
واصدقها عنه اربعمائة دينار وبعث بها اليه صلى الله عليه وسلم
فدخل بها سنة سبع ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وتزوج
زينب بنت جحش بعد زيد زوجه الله تعالى اياها فدخل عليها
بغير عقد كما دلت عليه الاية وكانت تفخر بذلك على امهات المومنين
سنة خمس وقيل ثلاث وهي اول من مات منهن بعده وصح عن

Copyright © King Saud University